

بيان الإمام الخميني بمناسبة استشهاد شهيد المحراب آية الله السيد محمد علي قاضي الطباطبائي



بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

ببالغ الأسى أعزي جميع المؤمنين والعلماء المجاهدين وأهالي أذربيجان الغيارى المجاهدين، لاسيما ذوى الشهيد السعيد، باستشهاد العالم المجاهد حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد محمد علي قاضي طباطبائي- رحمة الله عليه- سائلاً الله تعالى الصبر الثوري لكافة المجاهدين في طريق الحق والإسلام.

على شعبنا الإيراني العزيز وأهالي أذربيجان الغيارى، ونحن نواجه هذه المصائب الكبرى، التي تدل على الهزيمة الحتمية لأعداء الإسلام وعجزهم وإفلاسهم، مواصلة المسيرة بهمة وعزم وصلابة أكبر في سبيل إعلاء كلمة الإسلام والقرآن المجيد حتى إحقاق حق المستضعفين ونزعه من جابرة العصر.

أيها الأعداء لا يمكن أن نعيش بمنأى عن هذه البلياء والمصائب ونتجنب وقوع مثل هذه الحوادث، ونحن نعيش في ظل ثورة أطاحت بالقوى الإستكبارية وسدت كل منافذ تسلطهم على البلاد والعبث بمقدّراتها ونهب ثرواتها. علينا أن نمضي قدماً ونحن أكثر إرادة وتصميماً ونواصل المسير في طريق الجهاد في سبيل الله.

إن الشهادة في سبيل الله حياة أبدية كريمة ومصباح هداية للشعوب، وعلى الشعوب الإسلامية أن تفتدي بهؤلاء المجاهدين الأبطال وما قدموه من تضحيات عظيمة في سبيل الاستقلال والحرية والأهداف الإسلامية المقدسة، وتحطيم سد الاستعمار والاستغلال بالتضامن والتآزر، والمضي قدماً نحو حياة حرة إنسانية.

أسأل الله تعالى العظمة للإسلام والمسلمين، والرحمة والمغفرة لشهداء طريق الحق وللشهيد السعيد طباطبائي.

11 ذي الحجة الحرام 1399 / آبان 58

روح الله الموسوي الخميني

التاريخ: 11 آبان 1358 هـ. ش / 11 ذي الحجة 1399 هـ. ق

المكان: قم

الموضوع: استشهاد آية الله السيد محمد علي قاضي الطباطبائي

المخاطب: الشعب الإيراني المسلم

المصدر: صحيفة الإمام، ج 10، ص: 307

